الكويت تواصل جسرها الجوي الإغاثي للبنان

جانب من المساعدات

في ظل مواجهته للعديد من التحديات الاقتصادية والاجتماعية

الكويت تجدد تضامنها والتزامها بدعم لبنان

صندوق التنمية: مستعدون لدعم بيروت عبر التزامات مسبقة بـ 30 مليون دولار

«الهلال الأحمر» تواصل توزيع المساعدات على الأسر المتضررة في لبنان

يد العطاء تمتد لتمسح آلام المحتاجين

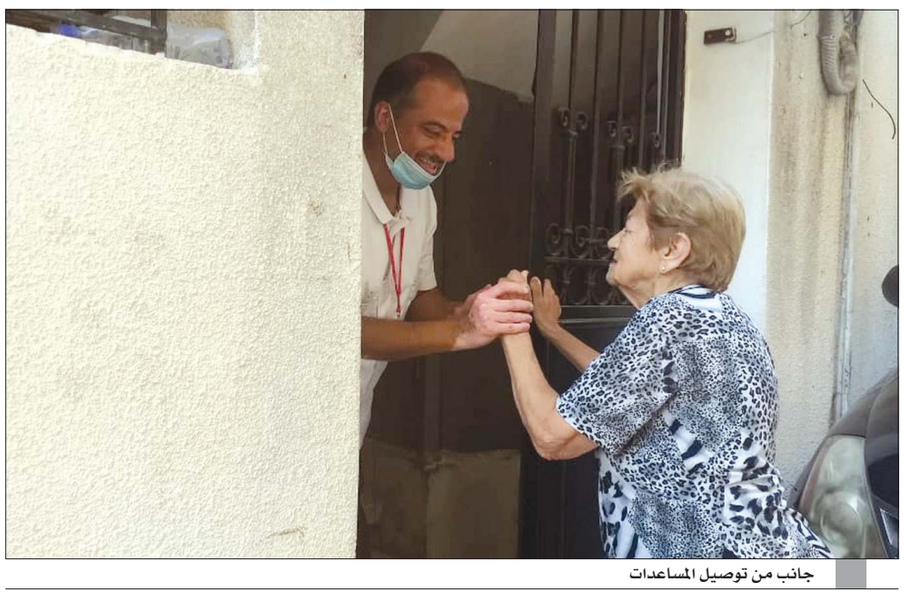
جانب من توصيل المساعدات

أكدت دولة الكويت انها ستظل ثابتة في التزامها وتضامنها بدعم لبنان وشعبه خلال هذا الوقت الصعب الذي يكافح فيه للتعافي من هذا الحادث المدمر ويواجه بنفس الوقت جائحة فيروس "كورونا المستجد – كوفيد 19" ، والعديد من التحديات الاقتصادية والاجتماعية الاخرى.

جاء ذلك خلال الكلمة التي القاها مندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة السفير منصور العتيبي في الاجتماع الافتراضي الذي نظمه مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية حول الوضع الإنساني في لبنان بعد الانفجار الذي وقع في بيروت.

وقال العتيبي " عقب التفجيرات المأساوية التي وقعت يوم الثلاثاء أصدر سمو نائب الأمير وولي عهد الكويت الشيخ نواف الأحمد تعليمات فورية على مستوى الدولة لتقديم العون والمساعدة الإنسانية لإخواننا وأخواتنا في لبنان".

واضاف ان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح جدد خلال مؤتمر المساعدات الدولية لدعم لبنان الذي نظمته فرنسا والأمم المتحدة أمس استعداد الكويت لدعم لبنان من خلال 30 مليون دولار من المساعدات التي سبق الالتزام بها عبر إعادة تخصيص الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للأمن الغذائي.

واشار العتيبي ان الكويت اعلنت ايضا عن مساعدات طبية وغذائية عاجلة بمبلغ 11 مليون دولار إلى جانب تبرعات من الجمعيات الخيرية الكويتية المحلية.

واوضح ان جمعية الهلال الأحمر تقوم منذ التعليمات التي أصدرها سمو نائب الأمير وولي العهد بإرسال مساعدات مستمرة وإمدادات طبية ومساعدات غذائية إلى الصليب الأحمر اللبناني عبر جسر جوي بالتعاون مع الجهات الحكومية بما في ذلك الوزارات الكويتية.

ولفت العتيبي الى ان وزارات الخارجية والصحة والتجارة وبالتنسيق مع السفارة الكويتية في بيروت تعمل من أجل دعم جهود الإغاثة اللبنانية المحلية. واعرب عن شكره لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) على تقريره الاخير عن الوضع في لبنان والذي يوفر تفاصيل الاستجابة الإنسانية بعد التفجيرات.

واكد العتيبي اهمية ملاحظة أن التقرير يسلط الضوء أيضا على الاحتياجات الحالية للصحة والمأوى واللوجستيات والحماية المطلوبة بناء على تقييمات الأضرار الأولية التي أجرتها الأمم المتحدة.

وتابع قائلا " نقدر المساعدات والمساهمات التي تقدمها الدول والمنظمات الأخرى ونحث بقية أعضاء المجتمع الدولي على تعزيز ودعم شعب لبنان خلال هذه الأوقات الصعبة ونعلم أن شعب لبنان قوي وصامد وسوف يجتمعون لإعادة البناء والتغلب على هذه المأساة كما فعلوا مرات عديدة من قبل".

وقال العتيبي "مع الأخذ في الاعتبار حجم الدمار الذي شهدناه نتيجة هذه الانفجارات والتحديات الحالية الناجمة عن الوباء الحالي لا يمكنهم ولا ينبغي عليهم القيام بذلك بمفردهم فمع مقتل مئات الأشخاص وإصابة أكثر من 5 الاف شخص وفقدان 150 يعد التضامن والدعم الدوليين أمرا ضروريا".

وتابع " إلى لبنان لدى الامم المتحدة والى جميع إخوتنا وأخواتنا اللبنانيين في لبنان والكويت وحول العالم كما تعلمون لطالما كان لبلدينا وشعبينا علاقات عميقة وطويلة الأمد وغير قابلة للكسر ولطالما كانت دولة الكويت موطنا لآلاف المواطنين اللبنانيين الذين ساهموا بشكل كبير في نمو وثقافة وازدهار الكويت".

واضاف العتيبي قائلا "سنستمر في الوقوف بجانبكم وندعمكم بأي طريقة ممكنة حتى إعادة بناء مدينتكم الجميلة".

من جهته أعلن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية استعداده لتقديم الدعم للجمهورية اللبنانية في مواجهة تبعات الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت عبر التزامات مسبقة يعاد تخصيصها لمصلحة لبنان بما يقارب 30 مليون دولار لخدمة المشاريع سيتم التنسيق بشأنها مع المسؤولين هناك.

وقال المدير العام للصندوق عبدالوهاب البدر لـ"كونا" أمس إنه بعد كلمة سمو الشيخ صباح الخالد رئيس مجلس الوزراء في المؤتمر الدولي لمساعدة ودعم بيروت والشعب اللبناني "هناك اتصالات جارية مع المسؤولين في لبنان لوضع آلية واضحة تآخذ بعين الاعتبار حاجة الشعب للمشاريع ذات الأهميه وسيتم أخذ القرار المناسب لأي مشروع له الأولوية".

وأفاد البدر بأن من ضمن تلك المشاريع "صوامع الغلال" الذي تم بناؤه عام 1970 بموجب اتفاقية قرض بين الصندوق ولبنان موضحا أنه عند الاتفاق مع الجانب اللبناني سيتم تخصيص بعض هذه المنح السابقة التي لم تستغل خلال الأعوام الماضية وهي بقيمة 30 مليون دولار وإعادة جدولتها لمصلحة المشاريع الجديدة التي يتم الاتفاق عليها.

وذكر أن مشروع (صوامع الغلال) يشكل جزءا رئيسيا من الأمن الغذائي في لبنان في حفظ وإنتاج الحبوب والطحين فضلا عن قدرته التخزينية العالية بسعة 145 ألف طن وقدرته في تغطية 85 في المئة من حاجة الشعب.

ولفت إلى خبرة الصندوق في التعامل مع هذه الأحداث التي اكتسبها خلال سنوات طويلة في التمويل وإعطاء القروض للمشاريع الإنمائية التي تخدم الشعوب في كل بقاع العالم انطلاقا من مبادرات الكويت الدولية الإنسانية.

وقال إن سياسة الصندوق الكويتي تشترط قبل تنفيذ أي مشروع أن يتم الإشراف من مسؤولي الصندوق خلال متابعتهم عبر الدراسات والتقارير مؤكدا أنه لا يتم تحويل أي مبلغ لمشاريع تلك الدول الممولة إلا عن طريق التعامل مباشرة مع المقاول أو المنفذ الرئيسي.

وشدد على حرص إدارة الصندوق على اختيار أفضل الدراسات والتقارير المناسبة قبل البدء في تنفيذ أي مشروع علاوة على مشاركتهم في متابعة وطرح المناقصات للتأكد من جميع الإجراءات القانونية.

وبين البدر أنه ستتم إعادة النظر أيضا في مشروع محطة التحويل الأساسية الكهربائية في بيروت الذي تضرر جراء الانفجار بعد المشاورات مع المسؤولين في لبنان.

وذكر أن الصندوق الكويتي بدأ أول مشاريعه الإنمائية في لبنان بمساهمة في تمويل مشروع (محطة كهرباء جونية) عام 1966 مبينا أن إجمالي القروض المقدمة للبنان بلغت حتى الآن 27 مشروعا في مختلف القطاعات كالصناعة والطاقة والمياه والصرف الصحي والنقل والزراعة والاجتماعي.

وكان المشاركون في المؤتمر الدولي لدعم لبنان تعهدوا يوم الأحد الماضي بمساعدات عاجلة تبلغ نحو 252 مليون يورو (297 مليون دولار) لإغاثة ضحايا الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت.

وترأس سمو الشيخ صباح الخالد رئيس مجلس الوزراء وفد دولة الكويت إلى المؤتمر وأعلن سموه خلاله استعداد دولة الكويت لتقديم الدعم بمواجهة هذه الكارثة بالتزامات مسبقة على الصندوق الكويتي للتنمية يعاد تخصيصها لمصلحة لبنان بنحو 30 مليون دولار إضافة إلى مساعدات طبية وغذائية عاجلة تصل إلى نحو 11 مليون دولار علاوة على تبرعات الجمعيات الخيرية الكويتية.

من ناحيتها واصلت جمعية الهلال الاحمر أمس جهودها الاغاثية بتوزيع 500 سلة غذائية على الاسر التي تضررت من جراء انفجار مرفأ بيروت الى جانب توزيع المعدات الطبية على المستشفيات.

وقال رئيس بعثة الهلال الى لبنان الدكتور مساعد العنزي لـ"كونا" إن "هذه المساعدات محاولة للتخفيف من حجم الأضرار التي لحقت بالأسر لذلك حرصنا على توزيعها يدا بيد بشكل مباشر".

واعتبر أن تقديم المعدات والاجهزة الطبية للمستشفيات يساعدها في رفع جزء من الأضرار التي لحقت بها ويمكنها من متابعة خدمة المواطنين طبيا قدر المستطاع.

واشار الى تعاون الجمعية عبر فريقها الميداني الذي حضر في بيروت منذ الايام الاولى مع الصليب الاحمر اللبناني وبالتنسيق مع سفارة الكويت في لبنان.

واعرب عدد من الاسر اللبنانية عن الشكر للكويت وشعبها على التلبية السريعة للإغاثة مع الاشارة الى أهمية توزيع المساعدات بشكل مباشر لمن لحقهم ضرر الانفجار.

عبدالوهاب البدر

عبد الله الشهاب

«النجاة الخيرية» الإغاثية في قلب الحدث ببيروت لتقديم الإغاثة للمتضررين

وكانت جمعية الهلال الاحمر قدمت المعدات الطبية والمواد الصحية لخمسة مستشفيات متضررة هي (القديس جاورجيوس للروم الأرثوذكس واللبناني الجعيتاوي والوردية والكرنتينا والمقاصد) لتمكينها من مواصلة خدماتها الطبية.

من ناحيتها أوضحت جمعية النجاة الخيرية أنه بالتنسيق مع وزارتي الشؤون والخارجية وسفارة دولة الكويت بلبنان وبالتعاون مع شركاء الميدان من الجمعيات الرسمية اللبنانية أن المساعدات الإغاثية العاجلة وصلت لأرض الحدث، حيث تفقد فريق يمثل جمعية النجاة الخيرية الأضرار الناجمة عن الانفجار لوضع آلية توزيع المساعدات.

وأكد رئيس قطاع البرامج والمشاريع بجمعية النجاة الخيرية /عبد الله الشهاب : أن المساعدات التي قام فريق النجاة بتوزيعها شملت المواد الغذائية الأساسية التي تحتاجها الأسر وكذلك الأدوية الطبية بجانب وسائل الإيواء وغيرها من المتطلبات الضرورية الأخرى، مؤكداً أن الكارثة تحتاج إلى تضافر وتعاون الجميع لنجدة الأشقاء في هذا البلد العزيز على قلوب أهل الكويت جميعاً وتخفيف مصابهم الجلل.

وأوضح الشهاب أن النجاة الخيرية امتازت بسرعة الاستجابة وتلبية نداءات الاستغاثة التي أطلقها الأشقاء من لبنان الجريح، وعلى الفور شكلت الجمعية فريق عمل بلبنان بالتعاون مع الجهات الرسمية هناك لإدارة المساعدات التي ارسلتها منذ أيام.

واختتم الشهاب بحث أهل الخير دعم حملة " أبشري.. لبنان" مبينا أن هدف الحملة تحقيق مبلغ 100 ألف دينار وقيمة السهم الخيري 25 دينار وباب المشاركة ما زال متاح للجميع للتبرع من خلال زيارة حسابات الجمعية عبر حساب @ alnajatorg أو من خلال الاتصال على مركز الاتصال 1800082.

جانب من المساعدات الكويتية للبنان

من حملة أبشري لبنان

مشروع (صوامع الغلال)